/ صفحة 39/

تعلبوا على مقال:

فى الالـِهيّاتْ

بَيْن ابْن سينَا وابن رُشْد

لفخامة السيد محسن صدر (صدر الأشراف) بايران

بسم ا الرحمن الرحيم، وله الحمد، والصلاة والسلام على رسوله وعلى آله وصحبه الهادين المهديين.

أما بعد: فانى لما تشرفت بمطالعة العدد الثانى من السنة الرابعة لمجلة (رسالة الإسلام) وقفت على مقال لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الدكتور محمد يوسف موسى، موضوعه بيان مذهب ابن سينا في مبدأ الوجود وخالق ما سواه من الموجود، وطريق استدلاله، واجتهاده في التوفيق بين الدين والفلفسة في هذه المسألة الهامة، وما كان من نقد حجة الإسلام الغزالى استدلال ابن سينا بأنه لا يثبت المقصود أصلا، ونقد ابن رشد هذا الاستدلال أيضا بأنه جدلى لا برهانى، وقاصر عن اثبات المبدأ الأول. لقد أجاد الدكتور فيما أفاد، وأوضح مقاصد هؤلاء المفكرين الأعاظم، وبيّن نظرياتهم، ولكنى تأملت فيما حُكى عن الآمامين الغزالى وابن رشد فعجبت من انتقادهما ابنَ سينا فيما استدل به مع دقة هذين الرجلين العظيمين في العلوم الفكرية، وبراعتهما في المعارف الالهية، ومع أن الشيخ الرئيس قد أوضح البيان تكراراً، وشيد بنيان استدلاله مراراً، كما نقل الدكتور عنه فيما أورده من عبارات كتبه المختلفة.